الوِرْدُ الصَّافِي

لِطَالِبِ العَرُوضِ والقَوَافِي

الطبعة الأولى
١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م
جميع الحقوق محفوظة



الكويت - الجهراء - القيصرية القديمة - مجمع كابيتول مول - السرداب - محل ٢٤
Website : www .daradahriah .com
E-mail : daradahriah@gmail .com
(+965) 99627333 - (+965) 51155398

الموزعون المعتمدون

دار أندلسية للنشر والتوزيع
(الكويت)
darandalusia@hotmail.com
(+965) 94747176

دار التدمرية للنشر والتوزيع
(الرياض)
tadmoria@hotmail.com
(+966) 114925192

مكتبة الميمنة المدنية
(المدينة المنورة)
daralmimna@gmail.com
(+966) 558343947

مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع
(جدة)
hassan_hyge@hotmail.com
(+966) 504395716

المكتبة الأسدية للنشر والتوزيع
(مكة المكرمة)
alasadi2000@hotmail.com
(+966) 125273037

مفكرون الدولية للنشر والتوزيع
(مصر الجديدة)
mofakroun@gmail.com
(+2) 01110117447

الوِرْدُ الصَّافِي
لِطَالِبِ العَرُوضِ والقَوَافِي

قَرَّرَتْ إدَارَةُ الجَامِعِ الأَزْهَرِ تَدْرِيسَ هَذَا الكِتَابِ بِالمَعَاهِدِ الدِّينِيَّةِ الإِسْلَامِيَّة

تَأْلِيفُ

مُصْطَفَى الصَّاوِي

مُدَرِّسُ اللُّغَةِ وَالأَدَبِ بِالأَزْهَرِ الشَّرِيفِ

(ت ١٩٤٩م)

دَارُ الظَّاهِرِيَّةِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيع


بسم الله الرحمن الرحیم

كتاب

الورد الصافى

لطالب العروض والقوافى

تأليف

مصطفى الصاوى

مدرس اللغة والأدب بالأزهر الشريف

وهو يحتوى البرنامج المقرر بالمعاهد الدينية الاسلامية

١٣٦٣ هـ — ١٩٤٤ م

الثمن ٢٠ قرشا

مطبعة العلوم بشارع الخليج ١٦٣

الاهـــداء

إليـــــه



حضرة صاحب العزة محمد عزيز أباظه بك

إلى الاديب البارع . والشاعر المجدد المبدع
إلى البدوى الصريح . والعربى الفصيح
إلى ذى المجد والمجادة . وابن العزة والسيادة
إلى ابن العروبة البار وسليل الاماجد الاخيار
إلى صاحب الأيادى البيضاء . وصاحب المستقبل الواسع البسام

الى محمد عزيز أباظه بك أهدى كتيبى هذا

مصطفى الصاوى

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله ملهم التوفيق . والصلاة على سيدنا محمد أبلغ ناطق . وأفصح متكلم ، وبعد فلقد عالجت دراسة فى العروض والقوافى سنين عديدة . وكانت المقررات من الكتب فى هذا الفن تحتاج إلى تهذيب وتنقيح بما يتناسب والتطور الفنى الحديث، فكنت ألقى مشقة شديدة فى إفهام الطلاب وفى تركيز روح الشعر علميا وعمليا فى نفوسهم . وكان الطلاب كذلك يرمين بطريق الدراسة فى هذا الفن وبكتبه ، وكذلك كنت أنا أيام كنت أتلقى العلم فى معهد الاسكندرية

ولكم حاولت بمختلف الوسائل فى مدة دراستى لهذا الفن أن أسلك أقرب الطرق لتوصيل المعلومات إلى أذهانهم أولا ولتعويدهم على قرض الشعر ثانيا، فجاءت تلك المحاولات ببعض الفائدة فأردت أن أقيد تلك الوسائل فى مؤلف وجيز ليكون هذا الفن مستساغا مقبولا محببا إلى نفوس الطلاب . وها أنذا أبتدىء العمل بمعونة الله سبحانه وتعالى

ويجمل بى ههنا أن أسرد المنهاج الذى قررت إدارة المعاهد الدينية دراسته فى جميع المعاهد الدينية بالقطر كله فى طليعة هذا الكتاب ليعرف الطالب أول مايعرف المقرر عليه فيكون ذلك أدعى الى جده ونشاطه وتقدير الزمن والحرص على العمل فيه وهاهو ذا ؟

مصطفى الصاوى

المنهج المقرر فى علمى العروض والقافية

تعريف علم العروض . بيان الحاجة الداعية إليه : تفاعيل الشعر العربى : تقسيمها إلى الاسباب . والاوتاد والفواصل، تقسيم كل نوع : كيفية تقطيع الابيات الشعرية : الزحاف والعلة والفرق بينهما . انواع الزحاف . انواع العلة. العلل الجارية مجرى الزحاف (لا داعى لذكر الخزم والخرم) البحور الستة عشر : القاب الأبيات واجزاؤها: القافية . تعريفها . اسماء حروفها (الروى) مايصلح من الحروف الهجائية لأن يكون رويا . اسماء الحركات التى تعتور حروف القافية . نوعا القافية : ألقابها : عيوبها : السناد وانواعه الضرورات الشعريه .

وسنسير فى الشرح والبيان على ترتيب هذا المنهاج ان شاء الله تعالى

تعريف علم العروض

يطلق العروض فى اللغة على عدة معان . فيطلق على السحاب الرقيق . وعلى الخشبة تعترض البيت من الشعر، وعلى الطريق الوعر، وعلى مكة المكرمة وفى ذلك يقول الشاعر العربى

فيارا كبا إما عرضت فبلغن ندامای من نجران أن لا تلاقيا

وفى اصطلاح العروضيين علم بأصول يعرف به الصحيح من أوزان الشعر والفاسد ومايعتورها من الزحاف أو العلة، وقد وضع هذا العلم الخليل بن احمد مبتكرا من غير سابقة تعلم عن غيره وأسماه العروض تيامنا بمكة لأنه كان حين وضعه مقيما بمكة، وذلك لأن الأسلام لما محا الفوارق بين العرب وغيرهم امتزجت أممه بسبب المصاهرات فكان ذلك سببا فى إشراف اللغة العربية على

الاختلال والتلاشى فأقدم على تدوين الشعر فنا مستقلا . . وقسم بحوره إلى ستة عشر بحرا بالنظر إلى التقارب فى الوزن والموسيقى

الضرورة الداعية الى تدوينه

كان العرب يقولون الشعر بسليقتهم كما قلنا وكانت سليقتهم قبل الأسلام بدوية بحتة فكان شعرهم سليما ولما حصل الاختلاط الذى ذكرنا تأثرت السلائق وتغيرت الطبائع فاختلت الموازين الشعرية ووقع من بعض الشعراء خطأ فى الوزن وخطأ فى عدم التزام الناموس الشعرى فللاء بقاء على هذا النوع من الكلام كان الناس فى حاجة إلى هذا الفن ليفرقوا بين الشعر والنثر من ناحية وليتميز القرآن ببلاغته وبيانه وإعجازه عن سائر الكلام أياكان نوعه من أخرى

الشعر والنثر

إذا سمعت قائلا يتلو عليك قول اكثم بن صيفى (إن أفضل الاشياء أعاليها . وأعلى الرجال ملوكها . وأفضل الملوك أعمها نفعا . وأفضل الخطبا أصدقها : ثم سمعت قائلا آخر ينشدك قول عمرو بن كلثوم :

أبا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قد روينا

أو قول المتنبى

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام
من يهن يسهل الهوان عليه مالجرح بميت أيلام

لا يعتريك شك فى أن الكلامين ليسا من لون واحد وأن بينهما فرقا كبيرا فموسيقية الأول غير موسيقية الثانى . ونظام الثانى وتناسبه وتناسقه اكثر من الأول وخواتم الابيات غير خواتم الفواصل وتدرك تماما أن الثانى ليس من نوع الأول وإذا أردت معرفة الفرق بينهما فلابد أن تعرف أن الثانى منظوم والأول غير منظوم. فالمنظوم إذن هو الشعر وغير المنظوم هو النثر .

وعلى ذلك نستطيع أن نعرف الشعر بأنه الكلام الموزون بوزن عربى صحيح (المقفى) وقلنا بوزن عربى لنخرج ماعسى أن يفهمه الناس من أن ماكان موزونا ولو بوزن غير عربى يكون شعرا عربيا وليس كذلك . فما يسمونه السلسلة والدوبيت والقوبا والموشح والزجل والمواليا وكان وكان من تلك الفنون السبعة التى اخترعها المولدون ليست شعرا عربيا

والنثر هو الكلام المرسل الخالى من الوزن والتقفية كالحديث والقرآن والخطب والمحاضرات

الموازين الشعرية

الباحث فى كل شعر نطق به العرب يرى أنه فى مجموعه لايخرج عن الأوزان الآتية

فاعلن فعولن مفاعيلن مفاعلتن فاعلاتن مستفعلن مفعولات متفاعلن فاع لاتن مستفع لن، ومن مجموع هذه الاوزان تتألف البحور، فمثلا بحر الطويل يتألف من تكرير فعولن مفاعيلن اربع مرات، وبحر البسيط يتالف من مستفعلن فاعلن اربع مرات وهذه الاوزان تسمى التفاعيل وهى تتألف من أجزاء تسمى لا سباب والاوتاد والفواصل

الاسباب والأوتاد والفواصل

السبب فى الأصل الحبل والوتد هو خشبة تغرس فى الارض لتثبت بها حبال البيت من الشعر والفاصلة هى جزء من قماش البيت فسميت بها أجزاء التفاعيل تشبيها لها ببيت الشعر لما بينهما من تناسب ؛ ولأن ذهن الشعراء دائما كان يتجه إلى صحة الابيات الشعرية ورقيها واعتلائها فى البلاغة فى وقت كانوا يسكنون فيه بيوت الشعر ويحبون ان تكون على أجمل مايكون حتى لقد تغنى شاعر بالبيتين بيت الشعر وبيت الشعر فقال

والحسن يظهر فى شيئين رونقه بيت من الشعر او بيت من الشعر

سموا أجزاء البيت الشعرى بأسماء البيت من الشعر

والسبب نوعان سبب خفيف وآخر ثقيل والوتد نوعان مجموع ومفروق والفاصلة نوعان صغرى وكبرى

فالسبب الخفيف هو لفظ تكون من حرفين أولهما متحرك وثانيهما ساكن: مثاله من وقد وهل ولم

والسبب الثقيل هو لفظ تكوّن من حرفين متحركين مثل : لك هو وسمى الاول خفيفا لخفته فى النطق والثانى ثقيلا لثقله على اللسان

والوتد المجموع هو لفظ تكوّن من ثلاثة حروف الأول والثانى منه متحركان والثالث ساكن مثل: لقد

والوتد المفروق هو لفظ تكوّن من ثلاثة حروف الاول متحرك والثانى ساكن والثالث متحرك مثل : منك فيك وسمى الأول مفروقا لأن الساكن فرق بين متحركيه والثانى مجموعا لأن متحركيه لم يفصل بينهما فاصل

والفاصلة الصغرى لفظ تكوّن من ثلاث حروف متحركات ورابع ساكن مثل: شجرن وجبلن وقمرن .

والفاصلة الكبرى لفظ تكوّن من اربع حروف متحركات وخامس ساكن مثل بقرتن، شجرتن، سمكتن، وامثلتها من نفس التفاعيل (فعو لن) فـ (فعو) وتد مجموع و (لن) سبب خفيف ، و (مستفعلن) فـ (مس) سبب خفيف، و (تف) سبب خفيف و (علن) وتد مجموع و (مفاعلتن) فـ (مفا) وتد مجموع و (علتن) فاصلة صغرى

(وفاع لاتن) ثم (فاعلاتن) الأولى ذات وتد مفروق وهو فاع لوجود الساكن الذى هو الالف بين المتحركين وهما الفاء والعين ولا سبب خفيف وتن سبب خفيف والثانية ذات الوتد المجموع وهو علا فأن (فا) سبب خفيف و (علا) وتد مجموع و (تن) سبب خفيف

وبالحرف يرمز للسبب الخفيف بـ (سخ) وللثقيل بـ (سـق) وللوتد المجموع بـ (وع) وللمفروق بـ (وق) وللفاصلة الصغرى بـ (فص) وللفاصلة الكبرى بـ (فك)

وبالاشارة يرمز للسبب الخفيف بـ (/ ٥) وللثقيل بـ (/ /) وللوتد المجموع بـ (/ / ٥) وللمفروق بـ (/ ٥ /) وللفاصلة الصغرى بـ (/ / / ٥) والفاصلة الكبرى بـ (/ / / / ٥)

فأذا اريد بيان الاسباب والاوتاد والفواصل من التفاعيل يمكن التعبير عن لك باسم الجزء . أو بالرمز الحرفى . أو بالرمز الاشارى . واليك البيان فمثلا متفاعلن ومفاعيلن ومستفعلن، يمكن بيان الاجزاء منها على النحو الآتى

متفاعلن			فاعيلن			مستفعلن		
مت	فا	عان	مفا	عى	لن	مس	تف	علن
//	/٥	//٥	//٥	/٥	/٠	/٥	/٥	//٥
سق	سخ	وع	وع	سخ	سخ	سخ	سخ	وع
سبب ثقيل سبب خفيف وتد مجموع			وتد مجموع سبب خفيف		سبب خفيف	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع

وبالطريقة ذاتها يمكن معرفة تلك الاجزاء من بيت الشعر فمثلا قول الشاعر ✡ إذا ضربت خيامك فى مكان ✡ فذلك حيث يلتقط الجمان ✡ تعرف الاجزاء بتلك الطريقه هكذا

إذا	ضربت	خيا	مكنى	مكا	نن	
//٥	///٥	//٥	///٥	//٥	/٥	
وع	فص	وع	فص	وع	سخ	الخ
وتد مجموع	فاصلة صغرى	وتد مجموع	فاصلة صغرى	وتد مجموع	سبب خفيف	

نطق العروضيين والرسم الكتابى عندهم

يعتمد العروضيون الحركة والسكون دائما . ففى الوزن يقابلون المتحرك فى الموزون بمثله فى الميزان وعلى ذلك فالحرف المشدد عندهم حرفان أولهما متحرك وثانيهما ساكن، واللام الشمسية لا يعتبرونها لأنها لا تظهر فى النطق ولا يظهر عليها حركة ولا سكون والتنوين عندهم حرف ساكن، والحركة الممدودة فى الوقف حرف ساكن

ويمكن أن نضع هذه الاشارة (/) علامة على الحركة وهذه الاشارة

(٥) علامة على السكون فالأولى تدل على الحرف المتحرك والثانية تدل على الحرف الساكن

وعلى ذلك يمكن معرفة الفرق بين منطق العروضيين وخطهم وبين غير العروضيين فمثلا يجرى العرف الكتابى فى البيت الآتى على هذا النظام

*إذا ماالنار لم تطعم ضراما * فأوشك أن تمر بها رمادا*

وعند العروضين على النظام الآتى

أذا متنا رلم تطعم ضرامن فأوشك أن تمرر بها رمادا

والفرق واضح من الرسم

ووزنه هكذا إذا متنا رلم تطعم ضرامن

مفاعلتن مفاعلتن فعولن

اذا	من	نا	رلم	تط	عم	ضرا	من
٥//	٥/	٥/	٥//	٥/	٥/	٥//	٥/
وع	سخ	سخ	وع	سخ	سخ	وع	سخ
وتد مجموع	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف

معصوب الحشو

فأوشكأن تمرربها رمادا

أو	شك	أن	تمر	ربها	رما	دا
٥//	٥/	٥/	٥/	٥///	٥//	٥/
وع	سخ	سخ	وع	فص	وع	سخ
وتد مجموع	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع	فاصلة صغرى	وتد مجموع	سبب خفيف

واذا عرف أن التفاعيل تتكون من الاسباب والاوتاد والفواصل

وعرف أن الفاظ البيت موزونة على هذه التفاعيل علم أن هذه الالفاظ ايضا يمكن تجزئتها إلى أسباب واوتاد وفواصل كذلك

وطريق ذلك أن يبتدأ بأول لفظ فى البيت، وأوله لايكون إلا حرفا متحركا حتى أول ساكن ،فيكون ماقبل هذا الساكن إلى اول البيت هو الجزء المراد ثم يثنى بأول متحرك بعد هذا الساكن إلى الساكن الذى يليه فالمتحركات قبل هذا الساكن الثانى مع هذا الساكن هى الجزء المراد وهكذا حتى يتم البيت فإذا به أجزاء من أسباب واوتاد وفواصل

فمثلا قول الشاعر

✡ حكت أرضها لون السماء وزانها ✡ نجوم كأمثال النجوم الخوافق ✡

فالحرف الأول هو الحاء المتحركة واول ساكن هو التاء ،ومن الحاء الى التاء متحركان فساكن.فتكون كلمة حكت وتدا مجموعا واول متحرك بعدهذا الساكن هو الهمزة ،واول ساكن بعدها الراء ،والهمزةوالراء متحرك فساكن فتكون (أر) سببا خفيفا،والمتحرك بعد الراء هو الضاد واول ساكن بعدها هو الألف ومن الضاد الى الألف متحركان فساكن فتكون (ضها) وتدا مجموعا،وهكذا وبتلك الطريقة يمكن تجزئة كلمات البيت وارجاعها ألى الاسباب والاوتاد والفواصل هكذا

حكت	ار	ضها	لو	نس	سما	ء وزا	نها
٥ //	٥ /	٥ //	٥ /	٥ /	٥ //	٥ ///	٥ //
وع	سخ	وع	سخ	سخ	وع	فص	وع
وتد مجموع	سبب خف	وتد مجموع	سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف	فاصلة صغرى	وتد مجموع

جدول يبين انواع الأسباب والاوتاد والفواصل

النوع	القسم	الرمز الخرفي	الرمز الاشاري	تعريف القسم	المثال
السبب	الخفيف	/٥	سخ	لفظ تكوّن من حرفين الاول متحرك والثاني ساكن	قد هل بل
	الثقيل	//	سق	لفظ تكوّن من حرفين متحركين	بك لك هو منَ
الوتد	المجموع	//٥	وع	لفظ تكوّن من ثلاثة حروف ثالثها ساكن	على سعى دنا هوى
	المفروق	/٥/	وف	لفظ تكوّن من ثلاثة حروف ثانيهما ساكن	منك فيك قلب
الفاصلة	الصغرى	///٥	فص	لفظ تكوّن من ثلاثة حروف متحركات فرابع ساكن	شجرن جبلن علمن
	الكبرى	////٥	فك	لفظ تكوّن من اربعة حروف متحركات فخامس ساكن	شجرتن بقرتن

بالتأمل فى هذا الجدول تعرف انواع كل من السبب والوتد والفاصلة مبينا بالرمزين الإشارى والحرفى موضحا بالامثلة لكل واحد منها

وإذا علم أن هـــذه هى أجزاء التفاعيل وان البحور تتألف من تلك التفاعيل علم أن البحور تتألف من هذه الاجزاء وعلى ذلك فيمكن تجزئة أى بحر من بحور الشعر إلى الاجزاء الأولية المذكورة فمثلا قول الشاعر

* ولو أنى حبيت الخلد فردا * لما أحببت بالخلد انفرادا *

يمكن تجزئته إلى اسباب وأوتاد وفواصل هكذا مع ملاحظة ماتقرر فى خط العروضيين ونطقهم

ولو	أن	نى	حبى	تل	خل	دفر	دن
٥ //	٥ /	٥ /	٥ //	٥ /	٥ /	٥ //	٥ /
وع	سخ	سخ	وع	سخ	سخ	وع	سخ
وتد مجموع	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف

لمـــا	اح	بب	تبل	خل	دن	فرا	دا
٥ //	٥ /	٥ /	٥ //	٥ /	٥ /	٥ //	٥ /
وع	سخ	سخ	وع	سخ	سخ	وع	سخ
وتد مجموع	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف	سبب خفيف	وتد مجموع	سبب خفيف

اذ أن البيت من بحر الوافر الذى أجزاؤه مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين و قد دخله العصب الذى هو اسكان الخامس المتحرك واجزاء كل تفعيله كالآتى

مفا	عل	تن	مفا	عل	تن	فعو	لن
٥ //	٥ /	٥ /	٥ //	٥ /	٥ /	٥ //	٥ /
وع	سق	سخ	وع	سق	سخ	وع	سخ

وتد مجموع سبب ثقيل سبب خفيف وتد مجموع سبب ثقيل سبب خفيف وتد مجموع سبب خفيف

وتلك الاسباب والاوتاد والفواصل تتكون منها التفاعيل التى لاتخرج حروفها فى مجموعها عن الجملة الآتية (لمعت سيوفنا)

البحور الاصلية ١٦

الطويل . المديد . البسيط . الوافر . الكامل . الهزج . الرجز . الرمل . السريع . المنسرح . الخفيف . المضارع . المقتضب . المجتث . المتقارب . المتدارك .

التفاعيل الأصلية ٤

فعولن . مفاعيلن . مفاعلتن (فاع لاتن) ونلاحظ أن فاعلاتن رسمت رسما يبين انها مفروقة الوتد

التفاعيل الفرعية ٦

مستفعلن . فاعلاتن . متفاعلن . مفعولات مستفع لن ومستفعلن قد رسمت رسما يبين أنها مفروقة الوتد أيضا والناظر فى الأصول يجدها مبتدأة بوتد . وفى الفروع انها مبدوأة بسبب ومن هذا تعرف الفرق بينهما

وها نحن أولاء قد ذكرنا البحور وذكرنا الأجزاء التى تتألف منها البحور وقد قلنا فيما سبق إن البحور تتألف من مجموع تلك التفاعيل فنبين لك الآن

كيف تتألف ومم تتألف تلك البحور

١ — فالطويل يتألف من		فعولن مفاعيلن اربع مرات	
٢ — والمديد	« «	فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	مرتين
٣ — والبسيط	« «	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن	مرتين
٤ — والوافر	« «	مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن	مرتين
٥ — والكامل	« «	متفاعلن متفاعلن متفاعلن	مرتين
٦ — والهزج	« «	مفاعيلن مفاعيلن	مرتين
٧ — والرجز	« «	مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مرتين
٨ — والرمل	« «	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	مرتين
٩ — والسريع	« «	مستفعلن مستفعلن مفعولات	«
١٠ — المنسرح	« «	مستفعلن مفعولات مستفعلن	«
١١ — والخفيف	« «	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	«
١٢ — والمضارع	« «	مفاعيلن فاع لاتن	«
١٣ — والمقتضب	« «	مفعولات مستفعلن	«
١٤ — والمجتث	« «	مستفع لن فاعلاتن	«
١٥ — المتقارب	« «	فعولن فعولن فعولن فعولن	«
١٦ — المتدارك	« «	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	«

هاقد عرفت اجزاء كل بحر سليمة صحيحة ولكنها لابد أن يطرأ عليها بغير ضرورة أن الشاعر لايستطيع الاتيان بها سليمة وهذه التغيرات تسمى فى عرفهم بالزحاف والعلة

تطبيق على ماتقدم

اكتب الأبيات الآتية بخط العروضين

صبنت الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليمينا
والمرء مالم تفد نفعا إقامته غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر
كان لى قلب بجرعاء الحمى ضاع منى هل له رد على
ذل من يغبط الذايل بعيش رب عيش ألذ منه الحمام

قطع الأبيات الآتية الى الأجزاء الأولية

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لايتق الشتم يشتم
فلا هطلت على ولا بأرضى سحائب ليس تنتظم البلادا

التغييرات التى تطرأ على التفاعيل

لايستطيع أى شاعر مهما أوتى من القوة والقدرة أن ينسج شعره على أوزان سليمة لعسر ذلك فأن موقفه دقيق لأنه يجب عليه أن يراعى مايأتى

أولا صحة اللفظ على قانون النحو

ثانيا صحة المعنى

ثالثا صحة الوزن

رابعا احتواء الكلام على المحسنات البلاغيه

فاختيار اللفظ ذى المعنى المناسب ووضعه فى موضعه اللائق به وسلامته من ناحية اللغة بفروعها يجعل نسج الكلام عسيرا عليه فلهذا وجب ادخال تغييرات على الموازين ليسهل اختيار الكلام الذى يوزن عليها

ولهذا جاز ادخال التغييرين (الزحاف والعلة) لأن الأجزاء أسباب، وأوتاد والتغيير الطارىء أما أن يكون داخلا على السبب أو على الوتد فان كان داخلا

على السبب سمى زحافا

وان كان داخلا على غيره سمى علة . . والزحاف إما أن يقع مرة واحدة فى الجزء أو مرتين، فالاول يسمى بالزحاف المفرد ، والثانى يسمى بالزحاف المزدوج . والتغيير فى العلة إما بالزيادة عليها أو بالنقص منها والأول يسمى علة بالزيادة، والثانى يسمى علة بالنقص وفيما يلى بيان لذلك

الزحاف المفرد

ثمانية أنواع

(١) الخبن وهو حذف ثانى الجزء الساكن ولا يكون إلا ثانى سبب خفيف ويدخل على التفاعيل الثلاث . فاعلن . مستفعلن . مفعولات فيصير فاعلن (فعلن) ومستفعلن (متفعلن) ومفعولات (معولات) ومثاله

أجاب دمعى وماالداعى سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والابل

فكلمة (طلل يقابلها فى الميزان فعلن التى أصلها فاعلن حذفت الألف الساكنة الثانية من الجزء للخبن وهى ثانى سبب خفيف ومثلها كلمة (إبل) وكلمة طلل عروضة البيت وكلمة أبل ضربه

(٢) الأضمار اسكان ثانى الجزء المتحرك ولا يكون إلا ثانى سبب ثقيل ويدخل على (متفاعلن) فتصير متْفاعلن ومثاله

يابنت مخضوب الصوارم والقنا ✲ برئت بنانك من سهام أبيك

فكلمة يابنت مخ يقابلها فى الميزان متْفاعلن وأصلها متفاعلن سكنت التاء للاضمار ومثلها لام (القنا)

(٣) الوقص حذف الحرف الثانى المتحرك من الجزء وهو ثانى سبب ثقيل ويدخل على متفاعلن فتصير مفاعلن

يذب عن حريمه بسيفه

فكلمة (يذب عن) يقابلها فى الميزان مفاعلن التى أصلها متفاعلن حذفت التاء المتحركة للوقص

(٤) الطى حذف الحرف الرابع الساكن من الجزء وهو ثانى سبب خفيف ويدخل على تفعيلتين . مستفعلن أو مفعولات . فتصيران مستعلن . ومفعلات بحذف الفاء فى الأول والواو فى الثانية

(٥) العصب أسكان الحرف الخامس المتحرك من الجزء ولا يكون إلا ثانى سبب ثقيل ويدخل على مفاعلتن فتصير مفاعلْتن باسكان اللام للعصب ومثاله :

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نخبرك اليقينا

فأن (أبا هند) يقابلها فى الميزان مفاعلْتن ساكنة اللام معصوبة وقد كانت قبلُ بفتح اللام

(٦) القبض حذف خامس الجزء الساكن وهو ثانى سبب خفيف ويدخل على فعولن فتصير فعول وعلى مفاعيلن فتصير مفاعلن ومثاله :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

فإن (م عرضه) يقابلها فى الميزان مفاعلن و (جميل) يقابلها فى الميزان فعول وأصل الأولى مفاعيلن والثانية فعولن حذفت يا الأولى ونون الثانية للقبض

(٧) العقل حذف الحرف المتحرك الخامس من الجزء ولا يكون إلا ثانى سبب ثقيل ويدخل على . مفاعلتن : تصير مفاعتن وتنقل إلى مفاعلن

(٨) الكف حذف سابع الجزء ساكنا ولا يكون إلا ثانى سبب خفيف ويدخل على . مفاعى لن وفاعلاتن . ومستفعلن فتصير الأولى مفاعيل . والثانى فاعلات . والثالثة مستفعل .

استنتاج

بالتأمل فى تعريف هذه الأنواع يتبين ما يأتى :

أولا ـ أن الزحاف لا يدخل إلا فى ثوانى الأسباب

ثانيا ـ أنه يدخل فى الجزء مطلقا سواء كان عروضة أو ضربا أوحشوا

ثالثا ـ أنه لايختص بسبب دون سبب فتارة يدخل عل السبب الخفيف وأخرى على السبب الثقيل

رابعا ـ أنه لا يدخل الوتد مطلقا،فهو لا يدخل الأول مطلقا لأنه ليس ثانى سبب،ولا الثالث لأنه أما أول سبب أو ثالث وتد،ولا السادس لأنه إما أول سبب أو ثالث وتد

وعلى ذلك فيدخل الثانى والرابع والخامس والسابع وإذن فيكون تعريف الزحاف هو تغيير مختص بثوانى الأسباب مطلقا . مختص بالحروف الثانى والرابع والخامس والسابع من التفعيلة

تلخيص ماتقدم (يحفظ)

الخبن حذف الحرف الثانى الساكن من الجزء ،والاضمار اسكان الحرف المتحرك الثانى من الجزء ، والوقص حذف الحرف الثانى المتحرك من الجزء والطى حذف الحرف الرابع من الساكن من الجزء . والعصب اسكان الحرف الخامس المتحرك من الجزء . والقبض حذف الحرف الخامس الساكن من الجزء . والعقل حذف الحرف الخامس المتحرك من الجزء . والكف حذف السابع الساكن من الجزء ، فكل المحذوفات ثوانى أسباب

الزحاف المزدوج

أربعة أنواع

(١) الخبل وهو اجتماع زحافى الطى مع الخبن فى تفعيلة واحدة ، ويدخل على مستفعلن ومفعولاتن فنى (مستفعلن) تحذف السين للخبن والفاء للطى فتصير (متعلن) وفى مفعولات تحذف الفاء للخبن والواو للطى فتصير معلات

(٢) الخزل اجتماع زحافى الاضمار والطى فى تفعيلة واحدة ويدخل على متفاعلن فتسكن التاء للاضمار وتحذف الألف للطى فتصير متْفعلن

(٣) الشكل اجتماع زحافى الكف والخبن فى تفعيلة واحدة ويدخل على فاعلاتن ومستفع لن فتحذف الف فاعلاتن للخبن ونونها للكف فتصير (فعلات) وتحذف سين مستفعلن للخبن . ونونها للكف فتصير (متفعل)

(٤) النقص اجتماع زحافى العصب والكف فى تفعيلة واحدة ويدخل على (مفاعلتن) فالعصب يقتضى تسكين اللام والكف يقتضى حذف النون فتصير مفاعلْت وتنقل الى مفاعيل

وبالتأمل فى الأنواع الأربعة يرى أن الزحاف المزدوج كالزحاف المفرد فيما تقرر سابقا

تلخيص ما تقدم (يحفظ)

الخبل هو اجتماع الطى والخبن فى تفعيلة واحدة . والخزل اجتماع الأضمار والطى فى تفعيلة واحدة . والشكل اجتماع الكف والخبن . والنقص اجتماع العصب والكف فى تفعيلة واحدة.

العلة بالنقص

تسعة أنواع مبينة فى الآتى :

(١) الحذف : وهو اسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، ويدخل فى مفاعى لن وفاعلاتن وفعولن فتصير الأولى (مفاعى) وتنقل إلى فعولن . وتصير الثانية (فاعلا) وتنقل إلى فاعلن . وتصير الثالثة (فعو) وتنقل إلى فعل ومن الأمثلة قول الشاعر .

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميـــل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثر ذليـل

فذليل وجميل على وزان فعولن وقد كانت مفاعيلن .

(٢) القطف : اجتماع الحذف مع العصب فى جزء واحد . ويدخل على مفاعلتن فتسقط (تن) للحذف وتسكن اللام للعصب فتصير (مفاعل) وتنقل إلى فعولن ومثاله .

وفينا السيف حملته صدوق اذا لاقى وغارته لجوج

فصدوق . ولجوج على وزان فعولن التى أصلها مفاعلتن لأن البيت من بحر الوافر .

(٣) القطع : حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله ويدخل على مفاعلن : ومستفعلن وفاعلن فتحذف النون فى الثلاثة لأنها ساكن الوتد المجموع الذى هو (علن) وتسكن اللام التى قبل النون فى الثلاثة فتصير متفاعل ومستفعل . وفاعل والمثال .

واذا دعونك عمهن فأنه نسب يزيدك عندهن خبـالا

فإن (ن خبالا) على وزان متفاعل .

(٤) البتر : اجتماع القطع والحذف فى تفعيله واحدة ، ويدخل على (فاعلاتن وفعولن) فتحذف (تن) فى الأولى و (لن) فى الثانية للحذف وتحذف الألف من فاعلا والواو من فعو وتسكن اللام والعين للقطع فتصير الأولى (فاعل) وتنقل إلى فعلن والثانية تصير (فع) .

والمثال

إنما الزلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دهقانى

فان (قانى على وزان (فعلن) وأصلها فاعلاتن لكنها دخلها البتر كما عرفت .

(٥) القصر : حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه ويدخل على (فاعلاتن . وفعولن . ومستفع لن) فتحذف النون من الثلاثة وتسكن اللام فيها فتصير الأولى (فاعلات) والثانية (فعول) والثالثة مستفعل ومثاله

لست أبغى من زمانى حاجة غير أن تحيا سعدا والسلام

فان كلمة (والسلام) يقابلها فى الميزان (فاعلان) التى أصلها فاعلاتن فدخلها القصر .

(٦) الحذذ : حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة ويدخل فى كل تفعيلة آخرها وتد مجموع مثل متفاعلن فتحذف (علن) تصير (متفا) وتنقل الى فعلن ومثاله .

لا تعجبنى ياسلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

فأن كلمة (فبكى) على وزان فعلن التى أصلها متفاعلن ولكنها قد دخلها الحذذ .

(٧) الصلم : حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة ويدخل على مفعولات فتصير مفعو وتنقل إلى (فعلن) .

(٨) الوقف : اسكان السابع المتحرك من التفعيلة ويدخل على مفعولاتُ

فتصير مفعولاتْ وتنقل إلى مفعولانْ .

(٩) الكسف : حذف السابع المتحرك من التفعيلة ويدخل على مفعولات فتصير مفعولا وتنقل إلى مفعولن .

تلخيص ما تقدم (يحفظ)

الحذف هو اسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة . والقطف هو اجتماع الحذف مع العصب . والقطع هو حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ماقبله والبتر هو اجتماع الحذف والقطع فى تفعيلة واحدة . والقصر حذف ساكن السبب الخفيف واسكان متحركه . والجذذ حذف الوتد المجموع من التفعيلة والصلم حذف الوتد المفروق من التفعيلة . والوقف اسكان السابع المتحرك من التفعيلة والكسف حذف السابع المتحرك منها .

انواع العلة بالزيادة

(١) الترفيل : زيادة سبب خفيف على كل تفعيلة آخرها وتد مجموع وتدخل فى متفاعلن وفى فاعلن فتصير متفاعلن (متفاعلن تن) وتنقل الى متفاعلاتن والمثال :

ولقد سبقتهموا الى ى فلم نزعت وأنت آخر

فان (تو أنت آخر) على وزان متفاعلاتن وقد كانت متفاعلن لكنها رفلت .

(٢) التذييل : زيادة حرف ساكن على كل جزء (تفعيلة) آخره وتد مجموع ويدخل على مستفعلن . ومتفاعلن فتصيران (مستفعلن نْ)و (متفاعلن ن) فينقلان الى (مستفعلان) ومتفاعلان .

والمثال* إنا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو بن تميم

فان (رن من تميم) على وزان مستفعلان التى أصلها مستفعلن إلا أنها ذيلت

(٣) التسبيغ : زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف ويدخل فى فاعلاتن فتصير (فاعلاتن نْ) وتنقل الى (فاعلاتان) والشاهد .

يا خليلى أربعا واستخبرا ربعا بعسفان

فان (عنبعسفان) على وزان فاعلاتان التى أصلها فاعلاتن إلا أنها سبغت

تلخيص ما تقدم (للحفظ)

الترفيل زيادة سبب خفيف على كل جزء آخره وتد مجموع . والتذييل زيادة حرف ساكن على كل جزء آخره وتد مجموع والتسبيغ زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف اهـ

التطبيق

ا كيف يرسم العروضيون الحرف المنون واللام الشمسية

ب ماهى التفاعيل الأصول والتفاعيل الفروع وبم تفرق بينهما

ج بين الأصلى من الفرعى فى التفاعيل الآتية

مفاعيلن فاعلاتن مفاعلتن مستفعلن فعولن

د ماهوالزحاف وما الفرق بينه وبين العلة

ه عرف الاشياء الآتية ومثل لكل واحد منها : القبض ، الترفيل ، التذييل. التسبيغ. الكف

و بين الاسباب والاوتاد فى التفاعيل الآتيـة باللفظ ثم بالرمز الحرفى ثم بالرمز الاشارى

ومن اى نوع الاسماء الآتيه — العصب — العقل — الخزل — الشكل — النقص — الاضمار — الوقص — الكسف — التذييل — البتر — الحذذ — الصلم

بين الاسباب والاوتاد والفواصل فى الابيات الآتية

سلمت وما الديار بسالمات على عنت البـلايا دار هند

لوحط رحلى فوق النجم رافعه وجدت ثم خيالا منك منتظرى

وحياتكم يا آل مكة وهى لى قسم أكاد أجله كالمصحف

تمهيـــد عام

(١) البحر هو مجموعة تفاعيل ينسج الكلام المنظوم عليها قد عرفت بالاستقصاء كالتفاعيل التى هى فعولن مفاعيلن اربع مرات فى بحر الطويل

(٢) العروضة هى التفعيلة الاخيرة من المصراع الاول من البيت الذى هو النصف الأول ويسمى شطر البيت الاول } مثل مفاعلن المقبوضة فى عروضة

الضرب هو التفعيلة الاخيرة من المصراع الثانى من البيت الذى هو النصف الثانى ويسمى شطر البيت الثانى } وضربه الطويل

البيت هو الكلمات التى وزنت على تفاعيل البحر مثل

ومالى الا آل احمد شيعة ✡ ومالى الا مذهب الحق مذهب

من بحر الطويل

المصراع الاول نصف البيت الاول مثل ومالى الا آل أحمد شيعة

المصراع الثانى نصف البيت الثانى مثل ومالى الامذهب الحق مذهب

الحشو هو التفاعيل الموجودة فى البيت وما يقابلها فى الموزون غير العروضة والضرب مثل فعولن مفاعيلن فعولن فى المصراع الأول من الطويل ومثالها فى الموزون ومال، يثللا آلأحم، دشيعتن . ومال، يثللامذ، هبل لحق، قمذهبو

وقد عرفت مما تقدم البحر والعروضة والضرب والبيت وجزأيه اللذين هما المصراعان او الشطران وعرفت الحشو والآن نبتدى بعون الله فى شرح البحور واعاريضها واضربها مبتدئين ببحر الطويل

بحر الطويل

تفاعيله

فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن ✡ فعولن . مفاعيلن . فعولن . مفاعيلن

فأذا أريد إنشاء بيت أو قصيدة من هذا البحر . فما على مريد الإنشاء إلا الإتيان بكلمات . ذات حركات وسكنات تماثل الحركات والسكنات الموجودة فى هذه التفاعيل .

واذا أريد معرفة نسبة أي بيت من الأبيات إلى هذا البحر قوبلت حركات

البيت وسكناته بحركات تلك التفاعيل . فإن وافقتها كانت منه ونسبت إليه . وإلا نظر الى المقارنة على بحر غيره (أعنى أن يقابل السبب او الوتد والفاصلة فى الموزون بها فى الميزان ،ومعروف أن عروضة البحر مقبوضة دائما . إلا إذا كان البيت مصرعا فيؤتى بها صحيحة . وهذا نادر ولا يسمح به الا فى أول القصيدة او فى الاثناء إذا أريد الدخول فى معنى جديد ولهذا لم يعتبر العروضيون التصريع ومثاله

ألا ياصبا نجد متى هجت من نجد لقدزادنى مسراك وجدا على وجدى

وتقطيعه هكذا

الايا	صبا نجدن	متاهج	تمننجدى	لقد زا	دنى مسرا	كوجدن	على وجدى
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

فأنت ترى كلمة (تمننجدى) على وزان مفاعيلن اعنى أنها صحيحة

وعلى اعتبار هذه الحالة يمكننا أن نقول أن الطويل ذو عروضة واحدة مقبوضة دائما وذو أضرب ثلاثة ضرب صحيح وأخر مقبوض وثالث محذوف هكذا فعولن . مفاعيلن . فعولن (مفاعلن) فالعروضة التى هى مفاعلن قد حذف منها الياء للقبض . وقد عرفت أن القبض هو حذف خامس الجزء ساكنا وعلى هذا فتكون جملة الصور التى يمكن نسج الشعر من بحر الطويل عليها ثلاثة هى

إذا كانت العروضة مقبوضة والضرب صحيحا
» » » » مقبوضا
» » » » محذوفا

كان المصراع الأول على هذا الميزان
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
العروضة
المقبوضة

وكان المصراع الثانى على الصور الثلاث الآتية

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن } القبض حذف الخامس الساكن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن } والحذف اسقاط السبب الخفيف
فعولن مفاعيلن فعولن فعولن } من الضرب

فمثال الأول وهو القبض فى العروضة والصحة فى الضرب

رأيت بها بدرا على الأرض ماشياً ∴ ولم أر بدراً قط يمشى على الأرض

وتقطيعه هكذا

رأيت	بها بدرن	علالأر	ضماشيا	ولمأ	ربدرنقط	طيمشى	علالأرضى
فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

فها أنت ترى (مفاعيلن) التى هى العروضة آخر تفعيله فى المصراع الأول قد حذفت منها الياء للقبض . وترى الضرب آخر (تفعيلة) فى المصراع الثانى سالمة لم يحذف منها شىء

وتلاحظ أن التفعيلة الاولى من البيت وهى فعول التى يقابلها رأيت قد حذف خامسها ولم نعتبره وذلك لأن الزحاف فى الحشو لا اعتبار له

ومثال الثانى وهو القبض فى العروضة والضرب معا

على ياسمين كاللجين ونرجس * كاقراط در فى قضيب زبرجدى

وتقطيعه هكذا

علايا	سمينتكل	لجين	ونرجسن	كاقرا	طدررنفى	قضيب	زبرجدى
فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	مفاعلن

وترى كذلك أن العروضة مقبوضة والضرب كذلك

ومثال الثالث وهو القبض فى العروضة والحذف فى الضرب

وساحبة فضل الذيول كانها قضيب من الريحان فوق كثيب

وتقطيعه هكذا

وساح	بتنفضلذ	ذيول	كاننها	قضيبن	منرريحا	نفوق	كثين
فعول	مفاعيلن	فعول	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعول	فعولن

فالعروضة مقبوطة والضرب محذوف أى أسقط من آخره السبب الخفيف

تطبيق على ما تقدم

ا ما الفرق بين العروضة والضرب ثم ما هى العروضة وما هو الضرب

ب » » » » والحشو

ج ماهو البحر وما هو البيت

د عرف المصراع الأول وبين فيم يكون الضرب (مَثَّل)

ه مم يتألف بحر الطويل وأذكر الزحافات الطارئة على عروضة الطويل وعلى ضربه

ز أذكر متى يجوز نسج الشعر على موازين بحر الطويل صحيحة

ح هات ثلاثة أبيات مختلفة الاضرب للطويل

ط من أى ضرب الأبيات الآتية

ا لئن خنت عهدى إننى غير خائن وأى محب خان عهد حبيب

ب وحاملة راحا على راحة اليد موردة تسقى بلون مورد

ج إلى مثله فلتصب إن كنت صابيا فقد كان منه البعض يصبو إلى البعض

المديد

تفاعيله فاعلاتن — فاعلن — فاعلاتن — فاعلن مرتين إلا أنه لا يستعمل إلا مجزوءا أى محذوف التفعيلة الأخيرة من المصراع الاول والأخيرة من المصراع الثانى وعلى ذلك فتكون التفاعيل التى ينسج الشعر من هذا البحر عليها هى فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين ومن يريد قرض الشعر من هذا البحر فعليه أن يسلك أحدى الطرق الآتية

الأولى أن تكون العروضة صحيحة والضرب كذلك ومعنى الصحة عدم دخول الزحاف والعلة على إحداهما فتكون موازين البيت فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن

ومثاله

شادن يزهى بخد وجيد مائس . فاتن حسن ودل

وتقطيعه هكذا

شادننيز	هابخد	دنوجيدن	مائسنفا	تنحس	ننودلن		
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فعلن	فاعلاتن		

فها أنت ترى العروضة التى هى دنوجيدن صحيحة على وزان فاعلاتن وكذلك الضرب الذى هو ننودلن ثم ترى (تنحس) على وزان فعلن لا على وزان فاعلن وبالتأمل يرى أنه قد دخله الخبن ، فمن هذا تعرف أن الزحاف والعلة فى الحشو لا اعتبار لها

الثانية أن تكون العروضة محذوفة أى دخلتها علة الحذف وهى كما تقدم لك فى أنواع العلل إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة وعلى ذلك

تكون فاعلاتن — فاعلا وتنقل إلى فاعلن فيكون المصراع الأول فاعلاتن فاعلن . فاعلن

وهذه العروضة يمكن أن يقابلها أضرب ثلاثة هكذا

العروضة محذوفة

والضرب محذوف صحيح فيكون جملة الموازين
فاعلاتن * فاعلن فاعلن : فاعلاتن . فاعلن فاعلن
ومثاله
من يتب عن حب معشوقه لست عن حبي له تائبا

وتقطيعه
من يتبعن حيمع شوقهى * لستعنحب بيلهو تائبُن
فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن

العروضه محذوفة

والضرب مقصور أى دخله القصر وهو كما عرفت فى باب العلل حذف ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركه وساكن السبب فى فاعلاتن هو النون ومتحركة هو التا فيكون الضرب على زنة فاعلات وينقل إلى فاعلان فتكون جميع أوزان البيت

فلاتن فاعلن فاعلن ∴ فاعلاتن فاعلن فاعلان
ومثاله إنما ذكرك ما قد مضى ضلة مثل حديث المنام

إنتما ذك	ركما	قد مضى		ضللتنمث	لحدى	ثلمنام
فاعلاتن	فعلن	فاعلن		فاعلاتن	فعلن	فاعلان

الضرب أبتر أى دخله البتر وهو كما عرفت فى باب

العروضة محذوفة

العلل اجتماع القطع مع الحذف فى تفعيلة واحدة فالحذف فى فاعلاتن يجعلها فاعلا والقطع هو حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله، وساكن الوتد المجموع فى فاعلا هو الألف والذى قبلها هو اللام فتحذف الألف وتسكن اللام فتصير فاعل وتنقل الى فعلن فتكون أوزان البيت هى

فاعلاتن فاعلن فاعلن ∴ فاعلاتن فاعن . فعلن

ومثاله

أى ورد فوق خد بدا مستنيرا فوق سوسان

وتقطيعه

ايبوردن	فوقخد	دنبدا	مستنيرن	فوقسو	سان
فاعلاتن	فاعلن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلن	فعلن

تابع للمديد

العروضة محذوفة مخبونة

الضرب مثلها	فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن فاعلن فعلن
والشاهد	من محب شفه سقمه	وتلاشى لحمه ودمه
ووزنه	متمحبن شففه سقمه	وتلاشى لحمه ودمه
	فاعلاتن . فاعلن فعلن	فعلاتن . فاعلن فعلن
الضرب أبتر	فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن .فاعلن فعلن
والشاهد	طار قلبي من هوى رشاء	لو دنا للقلب ما طارا
ووزنه	طار قلبي منهوى رشئن	لو دنالل . قلبما . طارا
	فاعلاتن فاعلن فعلن	فاعلاتن فاعلن فعلن

تطبيق على بحرى الطويل والمديد

س : ما الذى دخل بحر الطويل من الزحاف او العلة

س : هات ثلاثة أبيات مختلفة الضرب، على موازين بحر الطويل

س : زن الابيات الآتية وبين ما دخلها من الزحاف أو العلة

ا : تجود قريش بالندى ورضيتموا بنى أسد باللؤم والذل والغدر

ب : وأهلكنى تاميل يوم وليلة وتاميل عام بعد ذاك وعام

ح : كأنهم صابت عليهم سحابة صواعقها من طيرهن دبيب

س : ما هى أجزاء بحر المديد وعلى كم صورة يمكن قرض الشعر منه وكيف هذا؟

س هات مثالا لكل صورة من صور بحر المديد وقطعه

س زن الابيات الآتية

ا : أيها الشاتم جهلا سعيدا وسعيد فى الحوادث ثاب

ب : شت شمل الحى بعد التئام وشجاك اليوم ربع المقام

ح : لا تطيلن لجاجى وقد ينفع الانسان طول اللجاج

(٣) بحر البسيط

تفاعيله			مستفعلن . فاعلن مستفعلن . فاعلن مرتين
العروضة	الضرب		ويمكن نسج الشعر منه على ست صور لأن أعاريضه ثلاثة وأضربه ستة هكذا
مخبونة	مخبون		وما صبابة مشتاق على أمل من اللقاء كمشتاق بلا أمل
	ووزنه	وماصبا . بتمش : تاقنعلى ،أملن	منللقا . . كمش ء تاقنبلا .أملن
		متفعلن . فعلن.مستقعلن فعلن	متفعلن فعلن مستفعلن فعلن
	مقطوع	ما زلت أسمع أن الشهب ثاقبة	حتى رأيت شهاباوهو ممحوق
	ووزنه	ما زلتأس . معأن نششهبثا ، قبتن	حتتارأى.تشها.بنوهوممم حوقو
		مستفعلن . فعلن، مستفعلن.فعلن	مستفعلن.فعلن.مستفعلن فعلن
مجزوءة صحيحة	مجزوء	أنا ذممنا على ما خيلت	سعد بن زيد وعمرو من تميم
	مذيل	أنا ذمم . نا على . ما خييلت	سعد بنزى دنوعم . رنمنميم
	ووزنه	مستفعلن . فاعلن . مستفعلن	مستفعلن . فاعلن . مستفعلان
	مجزوء صحيح	ماذا وقوفى على ربع عفا	مخـــلولق دارس مستعجم
	ووزنه	ماذا وقو . فيعلى . ربعنعفا	مخلولقن . دارسن . مستعجمى
		مستفعلن . فاعلن . مستفعلن	مستفعلن . فاعلن مستفعلن

العروضة	الضرب		
مجزوءة صحيحة	مجزوء	سيرا معا انما ميعادكم	يوم الفلانا ببطن الوادى
	مقطوع	سيرو معن . انما . ميعادكم	يومثلا . ثابيط نلوادى
	ووزنه	مستفعلن . فاعلن . مستفعلن	مستفعلن . فاعلن . مفعولن
مجزوءة مقطوعة	مجزوء	ماهيج الشوق من اطلال	أضحت قفارا كوحى الواحى
	مقطوع	ماهيجش . شوقمن . اطلى	أضحتقفا . ركنوح . يلواحى
	ووزنه	مستفعلن . فاعلن . مفعولن	مستفعلن . فاعلن . مفعولن

مخلع البسيط

وهوالمكبول

العروضة	الضرب		
مجزوء مقطوعة	مقطوع	أصبحت والشيب فدعنى	يدعو حثيثا الى الخضاب
	مخبون	أصبحتوش . شيبقدعنى	يدعو حثى ثنألل خضابى
	ووزنه	مستفعلن . فاعلن . متفعل	مستفعلن . فاعلن . فعولن

(٤) بحـــر الوافر

تفاعيله مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن مفاعلتن . مفاعلتن . مفاعلتن

إلا أنه لا يستعمل إلا مقطوفا والقطف كما علمت اجتماع علة الحذف مع زحاف العصب . فالحذف اسقاط (تن) التى هى السبب الخفيف والعصب إسكان الخامس المتحرك فتصير التفعيلة مفاعل وهى وع وسخ فتنقل إلى فعولن فى العروضة والضرب فتصير تفاعيل البحر

مفاعلتن . مفاعلتن . فعولن مفاعلتن . مفاعلتن . فعولن

ويجىء قرض الشعر منه على ثلاث صور

لأن العروضة والضرب قد يكونان مقطوفين . أو تكون العروضة مجزوءة صحيحة ويكون الضرب إما مجزوأ صحيحا أو مقطوفا

العروضة والضرب مقطوفان

مفاعلتن . مفاعلتن . فعولن . مفاعلتن . مفاعلتن . فعولن

والشاهد	ولا زالت بك الجنات خضرا	يناجى الورد فيها الياسمينا
ووزنه	ولا زالت . بكلجننا . تخضرن	بناجلور . دفيها اليا . سمينا
	مفاعلتن مفاعلتن فعولن	مفاعلتن مفاعلتن فعولن

العروضة مجزوءة صحيحة

الضرب مثلها	مفاعلتن .	مفـاعلتن	مفـاعلتن ،	مفـاعلتن
الشاهد	غزال زا . نه الحـــور		وساعد طرفه القـدر	
ووزنه	غزالـــنزا	نهلحـور	وساعدطر فه القـدر	
	مفـــاعلتن	مفـــاعلتن	مفـاعلتن	مفـاعلتن

الضرب مجزوء معصوب مفـاعلتن . مفـاعلتن . مفـاعلتن . مفاعلتن

الشاهد ووزنه
وبـدر غـير ممحوق من العقيان مخـلوق
وبدر نغى . رممحوق منلعقيـا نمخـلوق
مفـاعلتن مفـاعلتن مفاعلتن . مفاعلتن

تطبيق على بحر الوافر

س ما هى موازين بحر الوافر وما الذى دخلها من الزحاف أو العلة ؟

س على كم صورة يمكن قرض الشعر من هذا البحر ؟

س هات مثالا لكل صورة وقطع كل مثال

س زن الابيات الآتية

ا وأيام لنـا غر طوال عصينا الملك فيها أن ندينـا

ب لقـد علمت ربيعـة أن ن حبلك واهن خلق

ح أعاتبهـا وآمرهـا فتغضبـى وتعصـينى

(٥) بحر الكامل

تفاعيله متفاعلن . متفاعلن · متفاعلن متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن

ويمكن أن يجيء قرض الشعر منه على تسع صور حسب ارتباط العروضة بالضرب هكذا

العروضة صحيحة

والضرب صحيح	ولقد ذكرتك والرماح نواهل	منى وبيض الهند تقطر من دمى
الشاهد	ولقد ذكر: تكوررما. حنواهلن	منى وبى ضلهند تق. طر من دمى
ووزنه	متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن	متفاعلن . متفاعلن . متفاعلن
الضرب أحذ مضمر	بأبى وأمى غادة فى خدها	سحر وبين جفونها سحر
ووزنه	بأبيوأم ميغادتن فى خددها	سحرنوبى نجفونها سحر
	متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن فعلن

العروضة صحيحة

الضرب مقطوع	غنيت عوانى الحى عنك وربما	طلعت عليك أهلة وجمالا
	غنيتغوا نلحيين كوربما	طلعتعلى كأهلتن وجمالا
ووزنه	متفاعلن متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعل

العروضة حذاء

(١) أحذ	أين التى صيغت محاسنها	من فضة شيبت بها ذهب
ووزنه	أينللتى . صيغتمحا. سنها	منفضضتن شيبتها ذهب
	متفاعلن متفاعلن . فعلن	متفاعلن متفاعلن فعلن
(٢) أحذمضمر	يانظرة أزكت على كبدى	نارا قضيت بحرها نحبى
ووزنه	يانظرتن . ازكتعلى . كبدى	نار نقضى. تبحررها. نحبى
	متفاعلن متفاعلن فعلن	متفاعلن متفاعلن . فعلن

العروضة مجزوءة صحيحة

[١] الضرب مجزوء صحيح	والشاهد	وصل الذى هو واصل	واذا كرهت فبدلى
	ووزنه	وصللذى.هوواصلن	واذا كره تفبددلى
		متفاعلن متفـاعلن	متفـاعلن متفاعلن
(٣) مجزوء مذيل	والشاهد	يامقـــلة الرشإ الغـر	ير وشقةالبدر المنير
	ووزنه	يامقاتر رشئلغـرى	روشققتل بدرالمنير
		متفـاعلن متفـاعلن	متفاعلن متفـاعلان
(٢) مجزوء مقطوع	والشاهد	واذاهموذكروا الاسا	ءةأ كثرواالحسنات
	ووزنه	واذا همو .ذ كرلإسا	أتأ كثرل. حسنات
		متفـــاعلن متفاعلن	متفاعلن . متفاعلن
(٤) مجزوء مرفل	والشاهد	وغررتنى وزعمت ان	نكلابنن فى الصيف تامر
		وغررتنى وزعمت أن	نكلابنن فصهيفتامر
		متفاعلن متفاعلن	متفاعلن متفاعلاتن

تمرين على بحر الكامل

س ما هى الموازين التى يوزن عليها الكلام ليكون شعرا من بحر الكامل؟

س كم صورة يمكن أن يقرض عليها الشعر من بحر الكامل ؟

س هات ثلاثة أبيات مختلفة الضرب من هذا البحر

س قطع الابيات الآتية مبينا ما دخلها من الزحاف أو العلة فى العروضة أو فى الضرب أو فى الحشو

ا ولقد أقول لمن تحرش بالهوى عرضت نفسك للبلافاستهدف

ب فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمى

ح أين الذين تســـابقوا فى المجـــد للغـــايات

(٦) بحر الهزج

تفاعيله مفـاعلين . مفاعلين . مفـاعلين . مفاعلين

ويمكن نسج الابيات منه على صورتين لأن عروضته صحيحة لا تتغير أما ضربه فتارة يكون صحيحا وتارة يكون محذوفا

العروضة صحيحة

(١) الضرب صحيح والشاهد الى هند صبا قلبي وهند مثلها يصبي

ووزنه الاهندن . صبا قلبي وهندن مث . لها يصبي

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

(٢) « محذوف والشاهد متى أشفى أغاليلي بنيل من بخيل

متا أشفى . أغاليلي بنيلن . بخيـل

ووزنه مفاعيلن . مفاعين مفاعيلن فعـولن

تمارين على الهزج

س ما هي تفاعيل بحر الهزج

س على كم ضرب يمكن قرض الشعر على هذا البحر

س هات بيتين من هذا البحر مختلفة الضرب

س زن الأبيات الآتية على موازين البحر مبينا ما دخلها من الزحاف أو العلة

ا غزال ليس لي منـه سوى الحـزن الطـويل

ب إذا ما رام أمـراخا له يقضي وما يقضى

(٦) بحر الرجز

تفاعيله مستفعلن . مستفعلن . مستفعلن مستفعلن . مستفعلن مستفعلن

وهذا البحر يستطيع الشاعر أن يقرض منه شعرا على خمس صور لأن

العروضة اما صحيحة

والشاهد

الضرب صحيح	يحيي قتيلا ماله من قاتل	إلا سهام الطرف ريشت بالحور
والشاهد	يحييقتى لنالهو من قاتلن	اللاسها مظطرفرى شتبلحور
وتقطيعه	مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مقطوع	من ذايداوى القلب من داء الهوى	اذ لا دواء للهوى موجود
الشاهد	منذ ايدا ولقلبمن داء لهوى	اذ لادوا. أتللهوى موجود
وتقطيعه	مستفعلن مستفعلن مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مفعولن

العروضة مجزوءة صحيحة

		الضرب	الشاهد	
	مجزوء صحيح	قد هاج قلبي منزل	من أم عمر مقفر	
	وتقطيعه	قدها جقل بيمنزلن	منأمعم رنمقفرن	
		مستفعلن مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
مشطوره	مشطور	دع ود من لا يرعوى	اذا غضب	
	وتقطيعه	دع ودد من ٠لا يرعوى٠	اذا غضب	
		مستفعلن مستفعلن	مستفعلن	
منهوكه	منهوك	ياليتني فيها جذع		
	وتقطيعه	ياليتني ٠فيهاجذع		
		مستفعلن مستفعلن		

التمرين على بحر الرجز

س ما هى تفاعيل بحر الرجز وكم مرة تتغير عروضته وكم مرة يتغير ضربه؟؟

س ما هى أنواع الزحاف أو العلة التى تدخل على تفاعيل هذا البحر

س أنشد خمسة أبيات من هذا البحر مختلفة الأضرب

س قطع الأبيات الآتية مبينا ما دخل عروضة كل بيت وضربه من الزحاف أو العلة

ا لم أدر جنى سبانى أم بشر أم شمس ظهر أشرقت لى أم قمر

ب قلب بلوعات الهوى معمود حتى سقتنيه الظباء الغيد

ح أعطيته ماسألا حكمته لوعدلا وهبته روحى فما أدرى به ما فعلا

ى يايها المشغوف بالحب التعب كم أنت فى تقريب ما لا يقترب

ك ياليتنى فيها جذع أخب فيها وأضع

(٨) الرمـل

تفاعيله فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن فاعلاتن . فاعلاتن ، فاعلاتن

ونسج الشعر بميزانه على ست صور هكذا

العروضة	الضرب	الشـاهد	
محذوفة	إماتام	قادنى طرفى وقلبى للهوى	كيف من طرفى ومن قلبى حذار
		قادينطر فيوقلبى للهوى	كيفمنطر فيومنقل بيحذار
		فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
	أومقصور	يابنى الصبداء ردوا مالـكى	انما يفعل هذا بالذليل
	وتقطيعة	بنصصى داء رددوا مالـكى	انمايف علهذا بالذليل
		فاعلاتن فاعـلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلان
	أو محذوف	شادن يسحب اذيال الطرب	يتثنى بين لهو ولعب
	وتقطيعه	شادننيس حبأذيا لطرب	يتثنى بينهلون ولعب
		فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مجزوءة صحيحة

مجزوء صحيح	الشاهد	ياهلا لا قد تجلى	فى ثيـابن من حرير
	تقطيعه	ياهلالن قد تجللى	فى ثيابن من حريرن
		فاعلاتن فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن
مجزوء مسبغ تقطيعه	الشاهد	لان حتى لومشى الذر	ر عليه كاد يرميه
		لانحتى لو مشذر	ر عليه كاد يرميه
	تقطيعه	فاعـلاتن فاعلاتن	فعلاتن فاعلاتان
مجزوء محذوف		ما لما قررت به العينـان من هذا ثمن	
		ما لما قرر.رت بهلعي.نانمنها. ذا ثمن	
		فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن	

التمرين على بحر الرمل

س ما هى أجزاء بحر الرمل وما دخلها من الزحاف والعلة ؟

س على كم صورة يمكن انشاء الشعر من هذا البحر ؟

س أنشد ثلاثة أبيات من هذا البحر مختلفة الأضرب

س قطع الأبيات الآتية مبينا ما دخلها من الزحاف أو العلة سواء فى الحشو أو فى غيره

ا أنا فى اللذات مخلوع الغدار هائم فى حب ظبى دى احورار
ب وقليل ذاك الا أنه ليس من مثلك عندى بالقليل
ح ما لخديك استعارا جمرة الورد النضير
ى قلبه عند الثريا بائن عن جسده

(٩) بحر السريع

تفاعيله مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن

ونسج الشعر منه على ست صور هكذا

العروضة	الضرب	الشاهد	
مطوية مكسوفة	مطوى مكسوف	لله در البين ما يفعل	يغتال من شاء ولا يقتل
	وتقطيعه	للاهدر ٠ رلبينما ٠ يفعل	يغتال من ٠ شاء ولا ٠ يقتل
		مستفعلن مستفعلن فاعلن	مستفعلن مستفعلن فاعلن
	مطوى موقوف	قد يدرك المبطى ٠ من حظه	والخير قد يسبق جهد الحريص
	وتقطيعه	قد يدرك المبطأ من حظهى	والخير قد يسبقجه دلحريص
		مستفعلن مستعلن فاعلن	مستفعلن مستعلن فاعلان
	اصلم	قالت ولم تقصد لقبل الختا	مهلا لقد أبلغت أسماعى
	وتقطيعه	قالتولم تقصد لقى للختا	مهلنلقد أبلغتأس ماعى
		مستفعلن مسفعلن فاعلن	مستفعلن مستفعلن فعلن

العروضه مكسوفة مخبولة والضرب مكسوف مخبول	الشاهد	النشر مسك والوجوه دنا	نير واطراف الاكف عنم
	ووزنه	اننشر مس كنولوجو هدنا	نير نوأط . رافلاكف فعنم
		مستفعلن . مستفعلن . فعلن	مستفعلن مستفعلن فعلن
العروضة مشطورة موقوفة والضرب مشطور موقوف	الشاهد	ينضحن فى حافاتها بالأبوال	
	ووزنه	ينضحنفى . حافاتها . بالأبوال	
		مستفعلن . مستفعلن مفعولات	
العروضة مشطورة مكسوفة والضرب مشطور مكسوف	الشاهد	يا صاحبي رحلى إقلا عذلى	
	ووزنه	يا صاحبي : رحلى أقل.لاعذلى	
		مستفعلن: مستفعلن. مفعولن	

(١٠) بحر المنسرح

موازنيه مستفعلن.مفعولات . مستفعلن . مستفعلن . مفعولات . مستفعلن

ويمكن إنشاء الشعر منه على أربع صور حسب ارتباط الضرب بالعروضة هكذا

العروضة مطوية	الشاهد	لاتســأل المرء عن خلائقه	فى وجهه شــاهد من الخبر
والضرب مطوى	ووزنه	لاتسأل لـ . مرء عنخ لائقهى	فى وجهى . شاهدنم نلخبرى
		مستفعلن . مفعلات . مستعلن	مســتفعلن مفعلات مفتعلن
الضرب مقطوع	الشاهد	ماهيج الشوق من مطوقــة	قامت على بانة تغنينــا
	ووزنه	ماهيجش شــوقنم طووقتن	قامتعلى بانتنت غنينــا
		مستفعلن مفعلات مفتعلن	مستفعلن مف لات مستفعل
العروضة منهوكة مكسوفة	الشاهد	عاشت بوصل صدا	تريد قتــلى عمــدا
« منهوك مكسوف	ووزنه	عاشــتبوص لنصــددا	تريد قة ليعمــدا
العروضة منهوكة موقوفة		مستفعلن مفعولا	متفعلن مفعــولا
« منهوك موقوف	الشاهد	أقصرت بعض الاقصار	عن شادن نائى الدار
	ووزنه	أقصر تبع ضلاقصــار	عنشــادنن نائددار
		مستفعلن مفعولات	مســتفعلن مفعولات

(١١) بحر الخفيف

أجزاؤه التى يوزن الكلام عليها هى . فاعلاتن . مستفعلن . فاعلاتن . مرتن

والصور التى يمكن نسج الكلام عليها هكذا

العروضة صحيحة

(١) الضرب صحيح

الشاهد: أنت دائى وفى يديك دوائى ياشقائى من الجوى وبلائى

ووزنه: انتدائى . وفى يدى كدوائى ياشقائى من الجوى وبلائى

ووزنه: فاعلاتن . متفعلن . فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

(٢) الضرب محذوف

الشاهد: ليت شعرى هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذاك الردى

ووزنه: ليتشعرى هلثممهل أتينهم أم يحولن من دونذا كزدى

ووزنه: فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلان مستفعلن فاعلن

(٣) الضرب محذوف

الشاهد: ياغليلا . كالنار فى . كبدى واغتراب الفؤاد عن جسدى

ووزنه: ياغليلن . كننار فى . كبدى واغترابل فؤاد عن جسدى

ووزنه: فاعلاتن . مستفعلن . فعلن فاعلاتن متفعلن فعلن

العروضة محذوفة والعروضة صحيحة

(٤) مجزوء صحيح

الشاهد: فسلونا عن ذكرها وتسلت عن ذكرنا

ووزنه: فسلونا عنذكرها تسللت عنذكرنا

(٥) مجزوء مخبون مقصور

الشاهد: فعلاتن مستفعلن فعلاتن . مستفعلن

ووزنه: أشرقت لى بدورن فى ظلام تنير

ووزنه: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعولن

(١٢) بحر المضارع

تفاعيله مفاعيلن . فاعلاتن . مفاعيلن مفاعيلن. فاعلاتن . مفاعيلن

تلك تفاعيله الأصلية إلا أنه لا ينسج الشعر عليه الا مجزوءا وقد علمتم أن الجزء هو حذف تفعيلة من المصراع الأول وأخرى من الثانى وعلى هذا فتكون تفاعيله هى مفاعلن . فاعلاتن . مفاعيلن . فاعلاتن

ويمكن نسج الشعر منه على صورة واحدة لأن عروضته واحدة . وضربه واحد

والشاهد	دعانى الى سعادى	دواعى هوى سعادا
ووزنه	دعانى إ . لاسعادى	دواعى ها . واسعادا
	مفاعيلن . فاعلاتن	مفاعيلن . فاعلاتن

(١٣) بحر المقتضب

تفاعيله مفعولات . مستفعلن . مستفعلن . مفعولات . مستفعلن. مستفعلن

تلك تفاعيله الاصلية ولكنه لا يستعمل الا مجزءوا وقد عرفتم الجزء فتكون تفاعيله التى ينسج الشعر عليها هى

مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن

ويمكن نسج الشعر منه على صورة واحدة ذلك لأن عروضته واحدة كذلك هكذا

العروضة مطوية والضرب مطوى ومعلوم أن الطى زحاف هو حذف الرابع الساكن الذى هو ثانى سبب خفيف ويتحقق هنا فى حذف فاء مستفعلن فى العروضة والضرب فتكون تفاعيله هى

مفعولات . مستعلن . مفعولات . مستعلن . وتنقل مستعلن الى مفتعلن

والشاهد	هل على ويحكما إن لهوت من حرج	
ووزنه	هلعلي . ويحكما مفعلات	مفتعلن
	مفعلات مفتعلن مفعلات	مفتعلن

(١٤) بحر المجتث

تفاعيله مستفع لن . فاعلاتن . فاعلاتن * مستفع لن . فاعلاتن . فاعلاتن

ولكنه لا يستعمل الا مجزوءا والجزء حرف التفيعله الأخيرة من المصراع الأول والأخيرة من المصراع الثانى فتكون موازينه التى تستعمل هى

مستفع لن . فاعلاتن * مستفع لن . فاعلاتن

ويمكن نسج الشعر منه على صورة واحدة ما لم يشعث فاذا شعث كان على صورتين

١ — العروضة صحيحة والضرب صحيح كذلك

الشاهد طوبى لعبد تقى * لم يأل فى الخير جهداً

ووزنه طوبى لعب . دنتقيين * لم يأل فل . خير جهدن

مستفع لن . فاعلاتن * مستفعلن . فاعلاتن

٢ — المشعث والتشعيث تغيير فاعلاتن إلى زنة مفعولن

الشاهد لم لا يعى . ما أقول * ذا السيد المأمول

لملايعى . ما أقولو * ذسسييدل . مأمولو

مستفع لن . فاعلاتن * مستفع لن . مفعولن

(١٥) بحر المتقارب

موازينه . فعولن . فعولن . فعولن . فعولن . مرتين

ويمكن نسج الشعر منه على ست صور حسب ارتباط الضرب بالعروضة هكذا

العروضة صحيحة

الضرب صحيح (والشاهد) وكنا نعدك للنائبات فها نحن نطلب منك الأمانا

فعولن

ووزنه وكننا . نعدد . كلننا . ثبات * فهانح . ننطلى . بمنكل . أمانا
فعولن .فعولن. فعولن . فعولن * فعولن. فعول . فعولن .فعولن

* * *

مقصور* والشاهد*تنافس فى جمع مال حطام * وكل يزول وكل يبيد
تناف سفيجم عمالن حطامن * وكللن يزول وكلل يبيد
فعول ووزنه فعول فعولن فعولن فعولن * فعولن فعول فعولن فعول

* * *

محذوف*الشاهد*تلق الأمور بصبر جميل وصدر رحيب وخل الحرج
فعل ووزنه تلققل . أمور . بصبرن . جميلن . وصدرن. رحيبن. وخلل. حرج
فعولن . فعول . فعولن . فعولن . فعولن . فعولن . مفعولن . فعل

* * *

« ابتر » الشاهد * خليلى عوجا على رسم دار * خلت من سليمى ومن ميه
ووزنه * خليلى . يعوجا . علارس . مدارن * خلت من. سليمى ومنمى. يه
فعولن فعولن فعولن فعولن * فعولن فعولن فعولن فع

العروضة المجزوءة المحذوفة

الضرب مجزوء محذوف والشاهد أمن دمنة أقفرت * لسلمى بذات الغضا
فعل ووزنه أمندم نتنأق فرت * لسلمى بذاتل غضا
فعولن. فعولن. فعل * فعولن .فعولن. فعل
مجزوء أبتر الشاهد تعفف ولا تبتئس * فما يقض يا تيكا
فع ووزنه تعففف.ولا تب. تئس * فمايق . ضيائي . كا
فعولن. فعولن. فعل * فعولن . فعولن . فع

(١٦) بحر المتدارك

تفاعيله . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . مرتين

ويمكن أن يقرض الشعر بميزانه على أربع صور . لأن عروضته اما صحيحة ولها ضرب واحد صحيح . واما مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أخرى هكذا

العروضة صحيحة الشاهد * لم يدع من مضى للذى قد غبر*

والضرب صحيح فضل علم سوى أخذه بالأثر*

ووزنه لم يدع . منمضي . للذي . قد غبر . فضلعل . منسوى . أخذه . بالأثر

فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن . فاعلن

* * *

العروضة مجزوءة صحيحة

الضرب مجزوء صحيح الشاهد *قف على دراهم وابكين * بين أطلالها والدمن

فاعلن ووزنه قفعلى . دراهم . وابكين * بيناطل . لا لها . وددمن

فاعلن . فاعلن . فاعلن * فاعلن . فاعلن . فاعلن

الثاني مجزوء مذيل والشاهد هذه دارهم أقفرت * أم زبور محنها الدهور

وتقطيعه هذه . دارهم . اقفرت * أم زبو . رنمحت هدوهور

فاعلن . فاعلن . فاعلن . * فاعلن فاعلن فاعلان

الثالث مجزوء مخبون مرفل والشاهد دارسلمى بشجرعمان * قد كساها البلا الملوان

وتقطيعه دارسل مابشج رعمان * قد كسا هلبلل ملواني

فاعلن فاعلن فاعلن * فاعلن فاعلن فعلاتن

القاب الابيات

١) التام . وهو ما استوفى أجزاء بحره وسلمت عروضه وضربه من العلة ومن الزحاف الجارى مجرى العلة مثل

وعلى تفنن واصفيه بحسنه يفنى الزمان وفيه مالم يوصف من الكامل

٢) الوافى . وهو ما استوفى أجزاء بحره ولم تسلم عروضته ولا ضربه من الزحاف أو العلة مثل

ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به الماء الزلالا من الوافر

٣) المجزوء . هو ما حذفت عروضته وضربه واعتبر ماقبل العروضة عروضه وماقبل الضرب ضربا مثل .

يا لبكرا نشروا لى كليبا يالبكر أين أين الفرار من المديد

٤) المشطور . ماحذف نصف أجزائه مثل

* ما هاج أحزانا وشجوا قد شجا * من الرجز

٥) المنهوك هو ماحذف ثلثا أجزائه مثل * يا ليتنى فيها جذع *

٦) المدور . ما كانت عروضته . والتفعيلة الاولى من المصراع الثانى مشتركتان فى كلمة واحدة

صاح هذى قبورنا تملأ الرحـ ـب فاين القبور من عهد عاد

٧) المقفى . هو ما ساوت عروضته ضربه فى الوزن وفى الروى بلا تغيير فى فى العروضة عما تستحقه مثل

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادنى مسرك وجدا على وجدى

٨) المصرع . هو ما غيرت عروضته عما يجب أن تكون عليه لتساوي الضرب سواء كان التغيير بزيادة أو نقص مثل

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع خلت آثاره منذ أزمانَ

أجارتنا ان الخطوب تنوب واني أقيم ما أقام قسيب

٩) المصمت أو المرسل . ما خالف الحرف الأخير من عروضته حرف الروى فى ضربه مثل

ولقد أقول وأدمعي منهلة باريس لم يعرفك من يغزوك

القاب اجزاء الأبيات

١ — العروضة هى التفعيلة الاخيرة من المصراع الاول

٢ — الضرب هو التفعيلة الأخيرة من المصراع الثانى

٣ — الحشو . هو جميع تفاعيل البيت عدا العروضه والضرب مثل

فلا هطلت على ولا بأرضى سحائب ليس تنتظم البلادا

حشو عروضة حشو ضرب

٤ — الابتداء . هو التفعيلة الاولى من بحر الطويل . والمتقارب والوافر والهزج والمضارع والمديد

٥ — الاعتماد . كل جزء حشوى زوحف بزحاف غير مختص به

٦ — الفصل . كل عروض خالف الحشو صحة واعتلالا

٧ — الغاية . كل ضرب خالف الحشو فى الصحة أو الاعتلال

٨ ـ الموفور . كل جزء سلم من الخزم مع جوازه فيه

٩ ـ السالم . كل جزء حشوي سلم من الزحاف مع جوازه فيه

١٠ — الصحيح . كل عروض أوضرب سلم من العلل التى من شأنها أن لا تقع فى الحشو .

١١ ـ المعرى . كل ضرب سلم من علل الزيادة مع جوازها فيه

(الكلام على القافية

قد أسلفنا الكلام فيما تقدم على أن الشعر هو الكلام الموزون المقفى . وقلنا ان الحديث عن الوزن والاوزان وما يطرأ عليها من تغييرات (زحاف أو علة) وعن ما يختص به كل بحر من البحور الستة عشر هو العروض : وأن الحديث عن آخر البيت هو فن القوافى :

وقد تم الحديث بحمد الله عن العروض : فوجب الآن أن نتحدث عن القوافى والقوافى جمع قافية وهى في اللغة نهاية العنق وفى اصطلاح العروضين هي الكلمة الاخيرة في البيت كقول الشاعر

وانى وان كنت ابن عشرين حجة خبير بتنسيق القريض ولا (فخر)

والتشابه بين المعنى اللغوى والاصطلاحى واضح لان آخر البيت يتبع البيت كما يتبع آخر العنق جميع الجسد

أو هى من آخر البيت الى أول متحرك قبل ساكن بينهما مثل كلمة (منتظرى) من قول ابى العلاء

لو حط رحلى فوق النجم رافعه وجدت ثم خيالا منك منتظرى

فكلمة منتظرى كلها قافية وهى من الياء الساكنة آخر البيت الى الميم المتحركة قبل النون الساكنة واذن (فهى الساكنان آخر البيت وما بينهما من المتحرك ان وجد والمتحرك قبل الساكن الاول)

والناظر فى الكلام المنظوم يرى ان قوافيه لا تخرج عن الانواع الثلاثة

قافية هى كلمة : وقافيه هى كلمتان . وقافيه هى بعض كلمة

فمثال الاولى كلمة (سائل) من قول الشاعر

اعندى وقد مارست كل خفية يصدق واش او يخيب (سائل)

ومثال الثانية كلمتا (من سفري) من قول الشاعر

غبت عنا فظل الناس كلهمو ينتظرون إياب العيد (من سفرى)

ومثال الثالثة كلمة (عالم) من قول الشاعر

اذا صلت لم أترك مصالا لقائك وان قلت لم أترك مقالا لعالمى

واذ قد عرفنا القافية وعرفنا من أي شيء تتكون فينبغى أن نقرر أن الحديث عنها ينحصر فى خمس نقط

١ – في حروفها – ٢ – فى حركاتها – ٣ – فى أنواعها – ٤ – فى حدودها – ٥ – فى عيوبها

الاولى حروف القافية ستة

١) الروى وهو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه مثل الدال فى قصيدة المعرى التى مطلعها

أرى العنقاء تكبر أن تصادا فعاند من تطيق له عنادا

فالدال روي والقصيدة دالية

ومثل الميم فى قصيدة المتنبي

على قدر أهل العزم تأتى العزائم وتأتى على قدر الكرام المكارم

فالميم روي والقصيدة ميمية

٢ – الوصل وهو حرف المد الذى ينشأ عن اشباع حركة الروى المطلق أو هاء تلى الروى ومعلوم ان حركة الروى اما فتحة أو ضمة أو كسرة فالحرف الذي ينشأ عن الفتحة الالف وعن الضمة الواو وعن الكسرة الياء فمثال الوصل بالالف قول الشاعر

دعينا من تذمرهم دعينا ولا تصغى لقول الناقمينا

ومثال الوصل بالواو وقول الشاعر

اذا ضربت خيامك فى مكان فدلك حيث يلتقط الجمانو

ومثال الوصل بالياء قول الشاعر

ولا يتلقى الحرب الا بمهجة معظمة مذخورة للعظائمى

ومثال الوصل بالهاء الساكنة قول الشاعر

اذا الملك الجبار صعر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه

ومثال الوصل بالهاء المفتوحة قول الشاعر

وسع الورى حلما وأدب جهلها عضبا وأمن خوفها واخافها

ومثال الوصل بالهاء المكسورة قول الشاعر

والشيء لا يكثر مداحه الا اذا قيس الى ضده

ومثال الوصل بالهاء المضمومة قول الشاعر

يا ليل الصب متى غده اقيام الساعة موعده

الخروج

هو حرف لين ناشيء عن اشباع حركة هاء الوصل وقد يكون الفاء أو واوا او ياء فمثال الخروج بالالف الناشئة عن حركة الهاء المفتوحه قول الشاعر

يا خير من راح من قرب ومن بعد الى مغانيه يحدو العيس حاديها

ومثال الخروج بالواو الناشئة عن ضمة الهاء قول الشاعر

عهد هوى كنا عهدناه يفنى اصطباري عند ذكراهو

ومثال الخروج بالياء الناشئة عن كسرة الهاء قول الشاعر

فالدهر بعدكم ليل ألابسه والعيش دونكموم أقاصيهي

الردف

حرف مد أو مد ولين قبل الروي ويكون الفا وواوا وياء

فمثال الردف بالالف قول الشاعر

نهيتك أن تناضلها فاني رميت فلم يصب سهمي سوايا

فالألف التي قبل الياء ردف

ومثال الردف بالواو قول الشاعر

ولقد أقول الشمعة ضاءت لنا وستورجنح الليل ذات جنوح

فالواو التى قبل الحاء ردف

ومثال الردف بالياء قول الشاعر

أفردت من الف شهى وصله حلو الجنى عذب المذاق صريح

فالياء التى قبل الحاء ردف

التأسيس

وهو الف بينه وبين الروى حرف وقد يكون من كلمة أو من أكثر اذا كان الروى ضميرا أو بعض ضمير فمثاله من كلمة قول الشاعر

سجعن فأذكرن العهود الخواليا وقد يذكر الانسان ماليس ناسيا

فالألف التى قبل السين من كلمة ناسيا تأسيس والياء منها روى والسين هى الحرف الذى بين التأسيس وبين الروي

ومثاله من غير الكلمة والروى ضمير قول الشاعر

ألا لا تلومانى كفى اللوم ما بيا فما لكما فى اللوم خير ولا ليا

ومثاله من غير الكلمة والروى بعض ضمير قول الشاعر

فان شئمتا القحتما أو نتجتما وان شئنا مثلا بمثل كما هما

الدخيل

وهو الحرف المتحرك الذى يقع بعد التأسيس كلام سالم في قول الشاعر

وليس على الأيام والدهر سالمو

(١) الحروف التى يجب ان تكون رويا

(٢) الحروف التى تصلح لان تكون رويا ووصلا

(٣) الحروف التى لاتصلح لان تكون رويا

الحروف الهجائية ثلاثة أنواع

النوع الأول الحروف التى يجب أن تكون رويا

الثانى الحروف التى تصلح أن تكون رويا وأن تكون وصلا

الثالث الحروف التى لا تصلح لأن تكون رويا :

فالنوع الأول (الواو والياء اذا سكنتا وفتح ماقبلهما أو إذا تحركا وتحرك ماقبلهما أو إذا شددا) وياء النسب الثقيلة كمافى قرشى وشافعى . والهاء التى قبلها ساكن

والنوع الثانى الحروف التى تصلح لأن تكون رويا أو وصلا على معنى انك ان أردت أن تجعلها رويا فلا بأس عليك وان شئت جعلتها وصلا وجعلت ما قبلها هو الروى وهى ثمانية

١ — الألف المقصوره سواء كانت أصليـة كالف إذا ومتى أو زائدة للتأنيث كحبلى .

٢ — الواو الأصلية الساكنة المضموم ما قبلها كواو يسمو ويدعو

٣ — الياء الاصلية الساكنة المكسور ما قبلها كياء يمسى ويهوى ويروى

٤ — ياء النسب الخفيفة كياء تركى وهندى

٥ — الهاء الاصلية المحرك ما قبلها كهاء إبعاده ووعده

٦ — تاء التأنيث مطلقا كتاء ملت واستقرت

٧ — كاف الخطاب

٨ — الميم الواقعة بعد الهاء أو الكاف مثل اليكم سلككم واليهم

الحروف التى لاتصلح لأن تكون رويا

١ ـ الالف اذا كانت للاطلاق . أو كانت ضمير تثنية . أو كانت مبدلة من تنوين المنصوب وقفا أو مبـدلة من نون توكيد خفيفة وقفا أو كانت لاحقـة لضمير الغائبة

٢ ـ الواو اذا كانت للاطلاق . أو للترنم وكان ما قبلهـا مضموما أو كانت ضمير جمع وما قبلها مضموم أو لاحقة للضمير

٣ ـ ـ الياء اذا كانت للاطلاق أو للترنم وكان ما قبلها مكسورا أو كانت ضميرا لمتكلم أو لمؤنث مكسور ما قبلها أو لاحقة للضمير

٤ ـ الهاء اذا كانت هاء سكت أو كانت ضميرا قد حرك ما قبلها . أوكانت منقلبة عن تاء التأنيث محركا ما قبلها

٥ ـ التنوين بجميع أنواعه

٦ ـ نون التوكيد الخفيفة

٧ ـ همز الوقف وهو الهمز الذى يبدل من الالف فى بعض اللغات وقفا كقولك (رأيت رجلاء وهذه سكراء

(٢) حركات القافية

حركاتها ست

الاولى المجرى وهي حركه الروى المطلق مثل حركة الميم الموجودة فى آخر كل بيت من قصيدة المتنبي التى مطلعها

على قدر أهل العزم تأتى العزائم وتأتى على قدر الكرام والمكارم

الثانيه النفاذ وهو حركه هاء الوصل المتقدم ذكره قريبا

الثالثة الحذو وهو حركه ماقبل الردف كحركة واو سوايا ونون جنوح وياء صريح في أمثلة الردف المتقدمة

الرابعة الاشباع وهو حركة الدخيل ككسرة لام سالم المتقدمة في مثال الدخيل

الخامسة الرس وهو حركة ما قبل التاسيس كفتحه السين من سالم

السادسة التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد

مثل فتحة اللام فى ذلك من قول الشاعر

طاف يبغى نجوة من هلاك فهلك

الضرورات الشعرية

تيسيرا على الشاعر. قد أجاز العروضيون للشاعر ان يرتكب المخالفات الآتية

١ ـ تنوين الكلمة الممنوعة من الصرف كقول الشاعر

مهلا هذاك الذى اعطك نافلة ال قرآن فيها مواعيظ وتفصيل

وكقوله سلام الله يا مطر عليها . البيت

٢ — زيادة ال فى العلم كقوله ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

أو فى التمييز كقوله وطبت النفس يا قيس عن عمر

٣ — زيادة حرف من حروف المد للاشباع كقوله (نفى الدراهيم) تنقاد
(الصياريف) وأصلهما الدراهم والصيارف

٤ — مد المقصور كقوله . فلا فقر يدوم ولا غناء وأصلها غنى بالقصر

٥ — تخفيف المشدد أو تشديد المخفف أي الادغام أو فك الادغام

مثل وكانها بين النساء سبيكة تمشى بسرة بيتها فتعى

ومثل والحمد لله العلى الاجلال

٦ — ابدال همزة القطع بهمزة الوصل أو العكس

٧ — ابدال ضمير الفصل بضمير الوصل كقوله

ان لا يجاورنا الاك ديار

تلك هى بعض الأمور التى يجوز للشاعر أن يخالف القانون اللغوى فيها لضرورة الشعر

---

(٣) انواع القافية

القافية من حيث رويها تنقسم الى قسمين مطلقة ومقيدة فان كان رويها متحركا كانت مطلقة وان كان ساكنا كانت مقيدة

وهى من حيث احتوائها على التأسيس والردف تنقسم الى ثلاثة أقسام

اما مجردة من الردف والتأسيس أو مردوفه أو مؤسسه

والمقيدة اما مجرد أو مردوفة أو مؤسسة وعلى كل فهى موصولة باللين أو الهاء

ومعنى مردوفه أى اشتملت على الردف وقد تقدم انه حرف مد قبل الروي .

ومعنى مؤسسة أنها اشتملت على التأسيس وقد تقدم انه ألف بينه و بين الروى

خرف وعلى ذلك يمكن أن تكون الأنواع تسعة ستة للقافية المطلقة وثلاثة للقافية المقيدة .

أنواع القافية المطلقة

١ ـ مطلقة مجردة من الردف والتأسيس موصولة باللين كقول الشاعر

والمرء ما لم تعد نفعا أقامته غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسرى

٢ ـ مطلقة مجردة موصولة بالهاء كقوله الا فتى لاقى العلا بهمهى

٣ ـ مردوفة موصولة باللين كقوله

والحب من سر السماء فسمه وحيا اذا ما شئت أو الهاما

٤ ـ مردوفة موصولة بالها كقوله

عفت الديار محلها فمقامها بمتى تأبد غولها فرجامها

٥ ـ موسسة موصولة باللين كقوله

بعيدة ما بين الجفون كأنما عقدتم أعالى كل هدب بحاجبي

٦ ـ مؤسسة موصولة بالها كقوله

فى ليلة لا نرى بها أحدا يحكى علينا الا كواكبها

أنواع القافية المقيدة ثلاثة

١ ـ مقيدة مجردة كقول الشاعر

ان أمرا فادحا عن جوابي شغلك

٢ ـ مقيدة مردوفة كقوله

كل عيش صائر للزوال

٣ ـ مقيدة مؤسسة كقوله

غيرى على السلوان قادر وسواى في العشاق غادر

(٤) حدود القافية

١ — المتكاوس كل قافية اجتمع بين ساكنيها أربع حروف متحركات متواليات كقول الشاعر . قد جبر الدين الا لا هفجبر .

فما بين الف لاه والراء الاخيرة أربع متحركات

٣ — المتراكب كل قافية اجتمع بين ساكنيها ثلاث متحركات متواليات كقوله . .

وأضعف الرعب ايديهم فطعنهمو بالسمهرية دون الوخد بالابر

فما بين اللام الساكنه فى كلمة الابر وبين الوصل الساكن الف وياء وراء متحركات .

٣ — المتدارك كل قافية توالى بين ساكنيها حركتان كقوله

تمر بك الابطال كلمى هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم

فما بين الباء والميم من كلمة باسم حركتان

٤ — المتواتر كل قافية بين ساكنيها حركة كقوله

فلا هطلت على ولا بأرضى سحائب ليس تنتظم البلادا

فان القافية وهى لادا بين ساكنيها متحرك واحد هو الدال

٥ — المترادف هى القافية التى اجتمع ساكناها كقوله

هذه دارهم أقفرت أم زبور محتها الدهور

ويمكن ان يعرف ذلك بملاحظة ان كل حرف آخر من كل حد يعتبر رمزا له وبذلك تكون الكلمة المكونة من جميع الحروف المأخوذة من أواخر الحدود هى (سبكرف) فالسين الاولى المتكاوس والباء المتراكب وهكذا . ويمكن أن تكون كلمة سبكرف هذه دليلا على الحدود فما بعد السين من سبكرف الي آخرها من حروف هو عدد الحركات التى بين ساكنى قافية المتكاوس وهى أربع وعدد الحروف الباقية فى الكلمة بعد الباء ثلاث وهى عدد المتحركات بين ساكنى قافية المتراكب هكذا

طريقة معرفة الحدود

- **متكاوس** — والحروف بعد السين أربع وهى عدد ما بين ساكنى قافية المتكاوس من متحركات مثل (قد جبر الدين الاله فجبر)
- **متراكب** — والحروف بعد الباء ثلاث وهما عدد ما بين ساكنى قافيـة المتراكب مثل (أو بيت من الشـعر)
- **متدارك** — والحروف بعدها اثنان وهما عدد ما بين ساكنى قافية المتدارك مثل (مذخورة للعظائمى)
- **متواتر** — وما بعده حرف واحد وهو ما بين ساكنى قافية المتواتر مثل قول الشاعر وكن فى كل نائبة جريئا *
  * تصب فى الرأى إن خطىء الهدان
- **مترادف** — وهي القافية التى اجتمع ساكناها
  مثل * الدهور والسلام *

(٥) عيوب القافية

عيوب القافية على نوعين

الاول مايتعلق بالروي والمجرى

والثانى ما يتعلق بما قبل الروى من حروف القافية وحركاتها ويسمى السناد

فالاول أنواع ستة

الاكفاء والاجازة (وهما يقعان فى نفس الروى) والاقواء والاصراف (ويختصان بالمجرى). والايطاء والتضمين. وهما ملحقان بالعيوب السابقة

١ ـ فالاكفاء ان يؤتي فى البيتين من القصيدة بروي متجانس فى المخرج لا فى اللفظ نحو (شارخ وشارخ) أو قارس وفارص

٢ ـ والاجازة الاتيان برويين مختلفين فى المخرج فى بيتين من قصيدة واحدة مثل (عبيد . وعريق)

٣ ـ الاقواء هو تحريك المجرى بكسر وضم مثل

العصافير . والاعاصير بالضم في الاولي والكسر فى الثانية

٤ ـ الاصراف اختلاف المجرى بفتح وضم أو بكسر وضم كما فى قول الشاعر .

اريتك ان منعت كلام يحى أتمنعنى على يحى البكاء بفتح الهمزة

ففى طرفى علي يحي سهاد وفى قلبى علي يحي البلاء بضم الهمزة

وقوله .

ألم ترني رددت على ابن ليلى منيحته فعجلت الاداء بفتح الهمزة

وقلت لشاته لما أتتنا رماك الله من شاة بداء بكسر الهمزة

٥ ـ الايطاء اعادة اللفظة بذاتها ومعناها . وانما يجوز اعادتها بمعنى آخر كلفظة انسان (للشخص من بنى آدم) ولانسان العين . وقد اجازوا اعادة اللفظة ذاتها بمعناها بعد سبعة أبيات من ذكرها

٦ ـ التضمين تعليق البيت بما بعده كما فى قول الشاعر

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ انى
شهدت لهم مواطن صادقات شهدن لهم بحسن الظن منى

فقد علق لفظة انى بالبيت الذى بعده وهو مستهجن

— ٨ —

السناد

وهو من العيوب التى ترد على ما قبل الروي من القافية وأنواعه خمسة

١ ـ سناد الردف . وهو أن يؤتى ببيت مردوف وآخر غير مردوف فى قصيدة واحدة كما فى قول الشاعر

اذا كنت فى حاجة مرسلا فارسل حكيما ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى فشاور لبيبا ولا تعصه

٢ ـ سناد التاسيس أن يؤتى في القصيدة ببيت مؤسس وآخر غير مؤسس كقول الشاعر .

يادارمية اسلمى ثم اسلمى فخندف هامة هذا العالم

٣ ـ سناد الاشباع هو الاتيان ببيتين تختلف حركة الدخيل فيهما كقول الشاعر .

وهم طردوا منها بليا فاصبحت بلي بواد من تهامة غائر بكسر الهمزة
وهم منعوها من قضاعة كلها ومن مضر الحمراء عند التغاور بضم الواو

٤ ـ سناد الحذو اختلاف حركة ما قبل الردف مثل فتحة النون وكسرة الباء (فى سند وكبد)

٥ ـ سناد التوجيه وهو اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كما فى قول الشاعر

وقاتم الاعماق خاوى المخترق الف شتى ليس بالراعى الحمق
شذابة عنها شدى الربع السحق

﴿ انتهى ﴾

انتهى المقرر بحمد الله تعالى وان شاء الله سنلحق به أبحاثا ممتعة فى الفنين والحمد لله أولا وآخرا والصلاة والسلام على رسوله خاتم المرسلين

مصطفى الصاوى

جدول الخطأ والصواب

سطر	صفحة	الكلمة	صوابها
١٣	٥	مكوكها	ملوكها
١٦	٩	متحرك	ساكن
	٩	ساكن	متحرك
٢	١٢	الرمز الحرفى	الرمز الاشارى
		الرمز الاشاري	الرمز الحرفى
١٥	١٤	مستفعلن فاعلاتن	فاعلن مستفعلن فاعلاتن
٢٠	١٧	ومثلها لام القنا	وليس مثلها « رم والقنا »
٣	٢٦	عروضة وضربه الطويل	عروضة الطويل وضربه
٢	٢٩	كثين	كثيبن
٣	٣٣	محذوف صحيح	محذوف
٩	٣٥	مجزوءة مقطوعة	مجزوءة مقطوعة مخبونة
١٠	٣٥	مقطوع مخبون فدعن فى	مجزوء مقطوع مخبون قد علانى
١١	٣٥	عن نى	علانى
٢	٣٧	وبدرن غير ممحوق	وبدر ليس ينخسف
١٠	٤١	أتلهوى	أ تلهوى
٨	٤٣	بنصى	يابنصى
١٩و٢٠	٦٦	فتح النون وكسرة الباء فى سندوكبد	فتحة الباء وكسرتها فى لبيد وعبيد بفتح اللام وضم العين

دليل الكتاب

فهرس

صحيفة	الموضوع
٣	المقدمة
٤	المنهج المقرر تعريف علم العروض
٥	الضرورة الداعية الى تدوينه — الشعر والنثر
٦	الموازين الشعرية
٧	الأسباب والأوتاد والفواصل
٩	نطق العروضيين والرسم الكتابى عندهم
١٤	البحور الأصلية . التفاعيل الأصلية التفاعيل الفرعية
١٥	اسماء البحور وتفاعيل كل بحر
١٦	التغييرات الطارئة على التفاعيل (الزحاف والعلة
١٧	الزحاف المفرد
٢٠	« المزدوج
٢١	أنواع العلة بالنقص
٢٣	أنواع العله بالزيادة
٢٥	تمهيد عام للبحور
٢٦	بحر الطويل ١
٣٠	« المديد ٢
٣٤	« البسيط ٣
٣٦	« الوافر ٤
٣٨	بحر الكامل ٥
٤٠	« الهزج ٦
٤١	« الرجز ٧
٤٣	« الرمل ٨
٤٤	« السريع ٩
٤٦	« المنسرح ١٠
٤٧	« الخفيف ١١
٤٨	« المضارع ١٢
٤٩	« المجتث والمتقارب ١٣و١٤
٥١	« المتدارك
٥٢	القاب الابيات
٥٤	الكلام على القافية
٥٥	حروف القافية
٥٨	الحروف التى يجب أن تكون رويا والتى تصلح أن تكون رويا ووصلا والتى لا تصلح لأن تكون رويا
٦٠	حركات القافية والضرورات الشعرية
٦١	أنواع القافيه
٦٣	حدود القافية
٦٥	عيوب القافية

﴿ تمت ﴾